Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ من بعثك إليّ . . ماذا تريد مني؟ لماذا جئت إليّ أنا؟!

ولولا أنه كان يقرف من البرص لهجم عليه . . وأوجعه ضرباً!! وجاءه صوت الأبرص . . وقد قرأ في وجهه ما يكتم في نفسه :

ـ على رِسْلك يا أخي : لماذا تنقم مني؟ إنما هو ابتلاء ابتلاني الله به . . ولم أسع أنا إليه . . فخفف عني ما أنا فيه . . ومُنّ عليّ بشيء مما آتاك الله من الأنعام . . .

ـ ومن قال لك إنني ابذّر أموالي عن يمين وشمال؟! أأتعب أنا وأسعى ثم أعطيك وأمثالك ثمرة جهدي؟! اذهب واعمل . . واكسب طعامك من كسب يديك!

ـ وهل هناك من يفتح باب العمل لأبرص؟ هل تأذن لي بالعمل معك؟ أنا مستعد لهذا؟!

وأحس الأبرص السابق أن لسانه قد زل بهذا القول الذي التقطه هذا الأبرص! فها هو يتحول من طلب الصدقة إلى طلب العمل! وهل فقد عقله ليضع أمامه صورة ماضيه؟ وامتد لسانه إلى الأبرص بالسباب المقذع . . ونادى في خدمه أن يخرجوه من مزرعته . . ولو جثّة هامدة!!